# دور التطبيقات المعاصرة للزكاة في تحقيق التنمية –تجربة بيت الزكاة الكويتي-.

**د.فلاح محمد**

أستاذ محاضر بجامعة البليدة.

**أ.سماعي صليحة**

باحثة دكتوراه بجامعة البليدة.

**الملخص:**

تتناول هذه الورقة البحثية البعد التنموي للتطبيقات المعاصرة للزكاة في البلدان العربية والإسلامية ، من خلال إبراز مدى مساهمتها في القضاء على الفقر وتنمية الاقتصاد من خلال استراتيجيات مؤسسات الزكاة وما تنفذه من برامج ، مشاريع واستثمارات موجهة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع . وفي الأخير سيتم دراسة تجربة بيت الزكاة في الكويت و مدى مساهمته في تحقيق التنمية في الكويت.

**Abstract :**

This paper deals with research development dimension for applications contemporary Zakat in Arab and Islamic countries, by highlighting their contribution to the eradication of poverty and the development of the economy through strategies of the institutions of Zakat and implemented programs, projects and investments directed to achieve economic and social development in the community.

In the latter will study the experience of Zakat House in Kuwait and its contribution to the achievement of development in Kuwait.

**المقدمة**

الزكاة ركن من أركان الإسلام وشعيرة من شعائره التعبدية، إلا أن لها طابعا متميزا يتمثل في كونها بالإضافة إلى ذلك، وظيفة مالية إلهية ، حيث تمثل أحد أهم الحلول لتحقيق التنمية الاقتصادية والقضاء على الفقر، فهي العبادة الوحيدة ذات الطابع المالي الخالص، مما يبرز الدور المزدوج الذي يميز هذا الركن كعبادة وكأداة تنموية، يلتزم بأدائها كل أفراد المجتمع دون استثناء مما يساهم في تحقيق التوزيع العادل للثروة وتحقيق التنمية.

لقد حققت الزكاة نتائج باهرة عند تطبيقها في التاريخ ، ثم ضمرت بعد ذلك ، وكادت أن تصبح غائبة أو منسية ، ثم عادت إليها الصحوة من جديد نظرياً وعملياً ، من خلال إدخال تطبيقات معاصرة عليها و إعطائها الطابع المؤسساتي.

و لقد تبنت الدول الإسلامية التطبيقات المعاصرة في كيفية إدارة وتنظيم أموال الزكاة، من خلال إستراتيجية تتضمن مشاريع وآليات تساهم في التقليل من نسبة الفقر وتساهم في تحقيق التنمية ، بالإضافة إلى تبني إستراتيجية التوجه نحو استثمار أموال الزكاة للحد من ظاهرة الفقر والحاجة، والتي تعتبر كأداة فعالة لتحقيق التنمية الاقتصادية، وتجسدت هذه التطبيقات في إنشاء العديد من الدول الإسلامية لمؤسسات زكوية بعناوين مختلفة وبأشكال تنظيمية مختلفة حكومية كانت أو غير حكومية، ذات طابع إلزامي أو تطوعي، وكل ذلك من أجل العمل على تنظيم جباية الزكاة وتوزيعها، بما يسمح بتحقيق أهداف الزكاة والتي من أبرزها تحقيق التنمية الاقتصادية والتكافل في المجتمع الإسلامي.

و سنتناول في هذه الورقة حالة بيت الزكاة الكويتي، والذي يمثل تجربة رائدة في مجال تنظيم أمور الزكاة وتوزيعها وكذا انجاز مشاريع وبرامج ساهمت ولا تزال تساهم في تحقيق التنمية .

والسؤال الجوهري الذي يطرح نفسه هنا هو:

-ما مدى مساهمة التطبيقات المعاصرة للزكاة في تحقيق التنمية، وما هو الدور الذي يلعبه بيت الزكاة الكويتي في تحقيق ذلك؟

وقد ارتأينا وفق هذه الإشكالية تناول الموضوع وفق الخطة الآتية:

1. مفاهيم أساسية حول الزكاة والتنمية؛
2. الدور الزكاة في تحقيق التنمية و الحد من الفقر ؛
3. مفاهيم حول التطبيقات المعاصرة للزكاة؛
4. مؤسسات الزكاة ودورها في تحقيق التنمية؛
5. دراسة تجربة بيت الزكاة في الكويت.

**المبحث الأول:أساسيات حول الزكاة والتنمية.**

**1-أساسيات حول الزكاة.**

**أولا: تعريف الزكاة.**

**الزكاة في اللغة**: مصدر (زكا) الشيء إذا نما وزاد، يقال زكا فلان إذا صلح، فهي تعني البركة والنماء والطهارة والصلاح.1 قال تعالى " **ولكن الله يزكي من يشاء**" أي يصلح من يشاء2 ولأنها تطهير للمال وإصلاح ونماء له بوعد الإخلاف من الله تعالى.3

**الزكاة في الشرع** : مشتركة بين النماء والطهارة، ويطلق على الصدقة الواجبة، المندوبة، والنفقة والعفو والحق، وهي أحد أركان الإسلام الخمسة بإجماع الأمة، وبما علم من ضرورة الدين، واختُلف في أي سنة

1 المعجم الوسيط،ج1صحيح 9/8.

2 سورة النور الآية 21

3 لسان العرب لابن منظور

فرضت فقال الأكثر في السنة الثانية من الهجرة قبل فرض رمضان1 فتطلق الزكاة على الحصة المقررة من المال، التي فرضها الله للمستحقين، كما تطلق على نفس إخراج هذه الحصة.2

ويقول الفقيه المعاصر القرضاوي والنماء والطهارة في الزكاة ليس مقصورين على المال بل يتجاوزانه الى نفس المعطي للزكاة يقول تعالى:" خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها"3 ، وهي لغة جميلة تدل على أن الزكاة تحقق نموا ماديا ونفسيا للفقير أيضا بجانب تحقيقها لنماء الغني لنفسه وماله.4

وتجب الزكاة ، كفريضة وحق ، وكركن من أركان الإسلام والنظام الاقتصادي الإسلامي في المال النامي، بشروط من حيث النصاب والمقدار والزمن والأموال والمصارف، وتعد الزكاة من الأدوات الأساسية لتنمية المال وإعمار الأرض.5

**ثالثا: علاقة الدولة بالزكاة**

تعتبر الدولة في الإسلام هي المسؤولة عن الزكاة جباية وصرفا، وتتجلى هذه المسؤولية في الأمر الموجه للرسول صلى الله عليه وسلم باعتباره قائدا للدولة الإسلامية الأولى: (خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها)، وتعتبر الزكاة عمومًا من أهم موارد الخزينة العامة التي تصرف بها كثير من الشؤون ، ثم أنها وسيلتها الأولى والفعالة لإعادة توزيع الدخل بين الأفراد على نطاق الدولة كلها فان الأمر حينئذ ينتج التزامًا عامًا للدولة بوجوب تولى التخطيط الشامل للاقتصاد القومي . وعليه يكون توجيه الإسلام بتولي الدولة لأمر الزكاة توجيه قصد منه استهداف تحقيق التنمية الاقتصادية على أكمل وجه وتحت إشراف الحكومة والشعب.6

**2- مفهوم التنمية في الإسلام.**

يختلف مفهوم التنمية في الإسلام عنه في الاقتصاد الوضعي.

**أولا: التنمية في الإسلام.**

لم يستخدم الفكر الإسلامي قديما مصطلح التنمية ، لكنه حوى من المصطلحات ما يماثلها أو يدل على مضمونها، ومن هذه المصطلحات:التمكين، الإحياء والعمارة،ويعتبر مصطلح العمارة والتعمير أصدق

---

1 محمد بن إسماعيل الصنعاني، سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان 2004/1425 كتاب الزكاة المجلد الثاني، ص : 25

2 الزمخشري:الأساس النائقج1،صحيح 536.

3 التوبة103.

4 يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، ج 1 ،مؤسسة الرسالة بيروت، ط 21 سنة 1413هـ / 1993م. ص 38.

5 عبد الحميد الغزالي، حول المنهج الإسلامي في التنمية الاقتصادية، ط1 دار الوفاء القاهرة،1989،ص72.

6 شوقي اسماعيل شحاتة،مفاهيم ومبادئ في الاقتصاد الإسلامي،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،العدد 182،عام 1976،ص 42.

المصطلحات تعبيرا عن التنمية.ذلك لأن رب المال أمام خيارين، إما أن يستثمر ماله ويخرج الزكاة من أرباحه ،و يحتفظ به فتأكله الزكاة بنسبة ثابتة كل عام.1

فالتنمية عملية عقائدية تتسم بالشمول والتوازن ، وتهدف إلى توفير حد الكفاية لجميع أفراد المجتمع، فإن جوهر التنمية هو تنمية الإنسان نفسه ، وليس مجرد تنمية الموارد الاقتصادية المتاحة لإشباع حاجاته، فهي تنمية أخلاقية تهدف إلى تكوين الإنسان .2

إن تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الصحيحة، الدائمة والمستمرة للعالم الإسلامي ككل ن يجب أن تتصف بثلاث صفات ،هي:3

-أن يكون الإنسان المسلم هو ركيزتها الأولى وهدفها الأسمى، وبذلك يتحقق الهدف الجزئي والكلي للتنمية.

- أن تبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية من الإسلام(كمذهب وعقيدة) وأن تنتهي إلى الإسلام(كتحقيق لذاتيته)، وعندئذ يتحقق الهدف الكلي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة.

-أن تقوم التنمية الاقتصادية والاجتماعية على مستوى كل الدول الإسلامية في آن واحد وليس على مستوى دولة دونما أخرى كما حدث و يحدث الآن.

**ثانيا: دور الزكاة في التنمية .**

توجد العديد من الأسس والوسائل التي يعتمد عليها الاقتصاد الإسلامي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسنتناول فيما يلي دور الزكاة في تحقيق التنمية .

**أ-الدور التمويلي للزكاة.**

تلعب الزكاة دورا تمويليا هاما، حيث تمثل مورد ضخم معطل و موقوف، إن غياب الزكاة لا يعطل فريضة الزكاة فحسب و لكنه أيضا يحجب مصدرا ضخما لا ينبغي أن يستهان به فهي أحسن معيار محفز للاستثمار و ينتج ذلك من خلال الرسم المفروض على الأموال المعطلة فحتى لو كان العائد من الاستثمار يتراوح بين ***1-2.5*** يجب على رب المال أن يستثمر و عليه أن يربح هذا العائد و إلا عملت الزكاة مفعولها في إعادة توزيع الدخل القومي ،إذن هذا المورد بقدر ما يوفر تمويلا بقدر ما يحرر من رؤوس أموال نقدية

1 دنيا،شوقي أحمد،الإسلام والتنمية الاقتصادية، دار الفكر العربي،1977،ص 212.

2 فاطمة محمد عبد الحافظ حسونة، أثر كل من الزكاة والضريبة على التنمية الاقتصادية،مذكرة ماجيستر ،فلسطين،2009،ص 98.

3 تور فرهاد محمد علي،التنمية الاقتصادية الشاملة من منظور إسلامي، مؤسسة التعاون للنشر والتوزيع،القاهرة،بدون سنة نشر ،ص 187-188.

معطلة , ذلك ولا شك أن ذلك يقدم إسهاما فعالا في تمويل الأعمال و الاستثمارات. و عليه تعتبر الزكاة موردا ماليا فذا من نوعه في الاقتصاد الإسلامي ,يستطيع أن يحقق به التكامل الاقتصادي .1

وبالنظر إلى الزكاة من حيث الوعاء لوجدناه واسعا بحيث يشمل جميع أنواع الدخل، كما أن وعاء الزكاة يرتبط بمستوى النشاط الاقتصادي القائم في المجتمع وعادة ما يكون النشاط الاقتصادي في حالة نمو وتزايد مهما ضعفت معدلات نموه، إن اتساع حجم وتنوع وعاء الزكاة يجعل بإمكانها أن تغطي الكثير من الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الإسلامية.كما أن الدور التمويلي للزكاة لا يقف عند الحصيلة المرتفعة فقط، وإنما يتعدى إلى النظر في الكيفيات التي توجه بها أموال الزكاة داخل المجتمع.2

2-**الدور الاجتماعي للزكاة**

يمكن لأموال الزكاة أن تقوم بدور رائد في إيجاد نوع من التأمينات الاجتماعية للفقراء الذين لا يجدون عملا، وأن تسهم هذه الأموال في إيجاد مشاريع استثمارية غايتها توظيف هؤلاء العاطلين في تلك المشاريع بقصد توفير العمل الملائم لهم، والإمام مؤتمن على مصالح المسلمين ومسؤول عن حركة الإصلاح الاجتماعي وفق مخطط إصلاحي إسلامي يحقق المبادئ الإسلامية ويصون المقاصد الشرعية ، ويحمي الحقوق الاجتماعية ، ويقود الأمة من مجتمع متخلف إلى واقع مشرق قائم على أساس من العدل الاجتماعي ، الذي هو هدف حقيقي من أهداف التشريع الإسلامي.3

**المبحث الثاني: دور التطبيق المؤسسي للزكاة في تحقيق التنمية.**

**1-التطبيق المعاصر للزكاة.**

**1-1-مفهوم التطبيق المعاصر للزكاة**

بعد أن تخلت الدول الإسلامية في العصور الأخيرة عن تطبيق الزكاة عادت الروح إلى الجسد ، وبادرت بعض الدول إلى تشريع الزكاة ، وإصدار القوانين والأنظمة لتطبيق الزكاة رسميًا وعملياً ، كالسودان ، وباكستان إلى وإيران ، وليبيا ، واليمن ، وعملت هذه الدول على جمع الزكاة وجبايتها وتحديد الأموال التي تزكى , وإلزام أو توعية المكلفين بالزكاة لأدائها ، ثم عملت هذه الدول على حصر المستحقين للزكاة من المواطنين, وتحديد مشمولات مصارف الزكاة ، وهيأت الموظفين العاملين لجمع الزكاة وتوزيعها، وأقامت المؤسسات والأبنية للعاملين ولحفظ أموال الزكاة ، وخصصت وسائل النقل لتوزيع الزكاة ونقلها ، واستعانت بالتقنية الحديثة كالحاسب الآلي وغيره لضبط العمل .

---

1 التمويل ومصادره في الاقتصاد الإسلامي،بحث منشور من طرف الجمعية العلمية:نادي الدراسات الاقتصادية،جامعة خروبة،على الموقع: www.clubnada.jeeran.com: ، تاريخ الاطلاع06-03-45:11،2013

2 عبد المجيد قدي،الزكاة من منظور اقتصادي، رسالة المسجد ،العدد الثاني،سبتمبر ،2003،ص 46.

3 محمد فاروق النبهان ، الإسلام والمسؤوليات الاقتصادية في الدولة المعاصرة ، مجلة الحقوق والشريعة ،السنة الأولى ن العدد الأول، الكويت،جانفي،1977،ص 201-202.

وجنت هذه الدول نتائج ملموسة وكثيرة ، وساهمت في تحقيق أهداف الزكاة ومقاصدها الشرعية ، وتركت أثرًا حميدًا في المجتمع ، وبين الناس ، وساعدت سائر الوزارات على تخفيف المآسي الاجتماعية .1

وهكذا نظمت العديد من الدول العربية والإسلامية أمر جباية الزكاة وتوزيعها من خلال سن القوانين وإنشاء المؤسسات مع جعل دفع الزكاة لها اختياريًا، أو إلزاميا.

**1-2-أنواع االتطبيقات الزكوية المعاصرة.**

إذا نظرنا إلى تنظيم شؤون الزكاة في العصر الحاضر، نجد أنه يأخذ أكثر من نمط، حيث نجد:

**أولا: تطبيقات للزكاة غير حكومية الاختيارية** :

وهي تعكس رغبة المسلمين في إدخال الزكاة في حياتهم اليومية، وتتركز هذه التطبيقات في عمل الجمعيات الخيرية وتجارب المجتمعات المسلمة الإقليمية وصناديق البنوك الإسلامية وغيرها، ونذكر من أمثلتها:تجربة الزكاة في الهند، تجربة صندوق وبيت الزكاة اللبناني، وكذا تجربة البنوك الإسلامية.2

هذه التطبيقات تمثل مبادرات على مستوى الأفراد ، لإنشاء جمعيات وهيئات أهلية لهذا الغرض،كما هو الحال في مصر ، ونيجيريا، ولبنان وفلسطين وغيرها من الدول، كما قامت الجاليات والأقليات الإسلامية بإنشاء لجان خاصة في أماكن تواجدها، ومن الأمثلة على ذلك صندوق الزكاة التابع لحركة الشباب المسلم في جنوب إفريقيا، وصندوق الزكاة التابع لاتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا، وما زالت المحاولات مستمرة لتأسيس صناديق للزكاة في الكثير من الدول الأخرى وتطوير القائم منها. 3

**ثانيا:تطبيقات الزكاة الحكومية**:

وهي التطبيقات التي تكون فيها جباية وتوزيع الزكاة تحت إشراف الحكومة، وينقسم هذا التطبيق إلى نوعين:4

أ-**تطبيقات الزكاة الحكومية الاختيارية**: وهي تمثل مرحلة من التطبيق المتقدم عن تجارب التطبيق الطوعي القائم على الجمعيات الخيرية وصناديق الزكاة القائمة في الدول أو في البنوك الإسلامية، وتتميز بهذا النوع من التطبيق الدول التالية: جمهورية إيران ودولة البحرين وجمهورية بنغلاديش والجمهورية العراقية ودولة الكويت وجمهورية مصر وجمهورية لبنان والجزائر.

ب- **تطبيقات الزكاة الحكومية الإلزامية**: والتي تقوم بجباية الزكاة إجباريا، والدول التي تعتمد هذا التطبيق:المملكة العربية السعودية،الجماهيرية العربية الليبية، جمهورية اليمن،جمهورية باكستان، جمهورية السودان، مملكة ماليزيا.

---

1 محمد الزحيلي ، تقويم التطبيقات المعاصرة للزكاة :ايجابيات –سلبيات، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في شهر محرم الحرام 12424هـ/ مارس آذار 2003م،ص31.

2 عز الدين مالك الطيب محمد، اقتصاديات الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة ، المعهد العالي لعلوم الزكاة، جمهورية السودان، ص217

3 العمر :نحو تطبيق معاصر لفريضة الزكاة ,ص 44-43

4 عز الدين مالك الطيب محمد، نفس المرجع السابق،ص 269.

**2-مؤسسات الزكاة:**

يمكن تعريف العمل المؤسسي في تلقي الزكاة وتوزيعها بأنه يشمل جميع الحالات التي يتم فيها إيصال الزكاة إلى المستحقين من قبل مؤسسة (حكومية أو غير حكومية)، بحيث لا يكون الشخص الذي تتوجب عليه الزكاة هو نفسه الذي يبحث عن مستحقيها ويعطيها لهم، أي أن توزيع الزكاة يتخذ شكل توكيل من تتوجب عليه للمؤسسة لتقوم بإيصالها لمن يستحقها، وغالبا ما تكون هذه الوكالة من دون أجر، وإن جاز شرعا أخذ الأجر على هذا العمل.1

نظراً لتخلي معظم الدول في البلاد العربية والإسلامية عن رعاية الزكاة واعتبارها إحدى واجباتها المقدسة ، وشعوراً منها بأهمية الزكاة ووظيفتها في المجتمع والحياة ، وتلبية لرغبة المواطنين واحترام مشاعرهم ، فقد

اتجهت عدة دول في البلاد العربية والإسلامية إلى إنشاء مؤسسات الزكاة بعناوين مختلفة أهمها:2

1-صندوق الزكاة في الأردن، ولبنان ، وسلطنة عُمان ، وقطر ، والبحرين وماليزيا ، وغيرها.

2-صندوق التضامن الإسلامي بدولة الإمارات العربية المتحدة التي تتكفل بأمور الزكاة.

3-مصلحة الزكاة والدخل التابعة لوزارة المالية في المملكة العربية السعودية.

4-بيت الزكاة ، في الكويت بمقتضى القانون رقم 5 لسنة 1982 تاريخ 1403/3/21هـ / 16 يناير 1982م.

5-هيئة حكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية باليمن لإدارة تطبيق الزكاة (15).

6-ديوان الزكاة بالسودان ، وهو مؤسسة حكومية رسمية ، ولذلك نتوسع بدراسته قليلاً ، ليكون نموذجاً للتطبيقات المعاصرة للزكاة.

7-المؤسسات الحكومية الرسمية للزكاة في باكستان وإيران اللتين التزمتا رسمياً بتطبيق الزكاة.

8-يضاف إلى ذلك صندوق الزكاة في الجزائر، وهو مؤسسة دينية اجتماعية تعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والتي تضمن له التغطية القانونية بناء على القانون المنظم لمؤسسة المسجد،تم تعميمه علي كل الولايات سنة 2004.1

---

1 منذر قحف، مبادىء وقواعد لتحديد الهيكل التنظيمي لمؤسسات الزكاة الطوعية.
بحث منشور على الموقع http://www.kantakji.com

2محمد الزحيلي، نفس المرجع السابق، ص 14.

**3-دور التطبيقات المعاصرة للزكاة في تحقيق التنمية.**

**3-1-دور التطبيق المعاصر للزكاة في الحد من الفقر:**

من ضرورات التنمية الاقتصادية في المجتمع أن لا تنحصر الثروة في يد طائفة معينة، وهذا ما جاءت الزكاة لتفعله إلى جانب أهداف أخرى،لأنه إذا ما تركزت ملكية المال في يد الأغنياء فقط ، فسيترتب على ذلك تفاوت في الملكية والدخل تجعل الغني يزداد غنى والفقير فقرا،وهو ما يحاربه الإسلام بالترغيب أحيانا والترهيب أحيانا أخرى.2 وحتى تحقق الزكاة هذه المهمة، لابد أن تتولى الدولة ، أو هيئات جماعية(لجان الزكاة مثلا) أمر جباية الزكاة وتوزيعها ، لأن ترك أمر الزكاة للأفراد أمر غير سوي،حيث يخشى في حالة التوزيع الفردي العشوائي عدم التوازن في الدفع إلى المصارف المختلفة.3

و وفق التطبيقات المعاصرة للزكاة ، يمكن للدولة ( الإمام) عند الإشراف على جباية الزكاة أن تستخدم أسلوب النظم الحديثة من حيث ضبط الأموال التي تجب فيها الزكاة ، وإيجاد الوسيلة الفعالة التي تستطيع الدولة الإسلامية أن تلجأ إليها لضمان الجباية العادلة وفق المنهج الشرعي، كما يستطيع الإمام تطوير أسلوب توزيع الزكاة بالنسبة للأموال ذات الحجم الكبير لتحقيق غايات أشمل وأوسع تكون أكثر ملاءمة لواقع المجتمع اليوم، ويمكن تقسيم من يستحقون أموال الزكاة إلى زمر متفاوتة من حيث الحاجة، وليس من الضروري أن تعطى أموال الزكاة للفقراء بشكل أموال نقدية، بل ربما يوضع لهؤلاء الفقراء ما يحتاجون إليه من المواد التموينية الضرورية بشكل مجاني أو بأسعار يسيرة، كما يمكن كفالة العلاج المجاني والتعليم المجاني لأبناء هذه الطبقة، ومن أموال الزكاة يمكن أن تقدم مؤسسة الزكاة القرض الحسن لأجيال محددة للمحتاجين، كالقروض العقارية التي تستهدف مساعدة المحتاجين على توفير السكن. 4

كما تعطي العديد من الدول الأولوية لسهم الفقراء عن بقية الأسهم، بسبب حجم الفقر وانتشاره في الدول الإسلامية، حيث يعيش ما يقارب 25% من سكان منظمة العالم الإسلامي تحت خط الفقر، وتأخذ معظم إدارات ومؤسسات الزكاة الإلزامية والتطوعية بهذا الرأي حيث توجه كل حصيلة الزكاة في السعودية للتكافل الاجتماعي، كما أن قانون الزكاة في باكستان يقرر توزيع 90% حصيلة الزكاة على الفقراء والمحتاجين

1 حاكمي بوحفص، كربالي بغداد، نحو إطار مؤسساتي لصندوق الزكاة في الجزائر، ورقة مقدمة إلي مؤتمر العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيليها في العالم الإسلامي ، يومي 18 و19 جوان 2012 بالبليدة لجزائر.

2 القرضاوي يوسف عبد الله، فقه الزكاة، ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت ودمشق،2005، ص597.

3 المصري، عبد السميع، مقومات الاقتصاد الإسلامي ط1، مكتبة وهبة،القاهرة،1975.،ص 126.

4 فؤاد عبد المنعم أحمد، السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة، البنك الإسلامي للتنمية، ، ط1، المملكة العربية السعودية،2001،ص 96.

، 10 % للمصروفات الإدارية كما أن بيت الزكاة فى الكويت يخصص كل حصيلة الزكاة لتمويل احتياجات الفئات الفقيرة.1

**3-2-دور استثمار أموال الزكاة في تحقيق التنمية:**

إن من أبرز التطبيقات الحديثة لتحقيق التنمية والقضاء على الفقر مسألة استثمار جزء من أموال الزكاة في مشاريع اقتصادية ذات ريع ، ورغم اختلاف العلماء المعاصرين في حكم توظيف أموال الزكاة في مشاريع ذات ريع ، إلا أنها لقيت قبولا كبيرا من طرف عدة علماء وهيئات عالمية إسلامية بشرط مراعاة ضوابط محددة في توظيف هذه الأموال في الاستثمار.

وتتعدد أنواع المشاريع التي تستثمر فيها أموال الزكاة سواء كانت كبيرة أم صغيرة، وتوزيع ما ينتجه المشروع على المستحقين ، ومن أبرز هذه المشاريع نجد: إنشاء مصانع ومحلات تجارية ، كما يمكن إنشاء مشاريع خدمية كالمستشفيات والمستوصفات والمدارس، بحيث تكون مملوكة لمؤسسة الزكاة، ويستفيد المستحقون من خدماتها الصحية والتعليمية بشكل مجاني أو بتكلفة جزئية أو رمزية.

ومن الصور الأخرى للاستثمار : الاستثمار المؤقت ، ويقصد به وضع بعض أموال الزكاة في البنوك الإسلامية، والشركات الإسلامية المساهمة لمدة سنة أو سنتين، والاستفادة من أرباحها الاستثمارية ، وهذا النمط أخذت به الهيئة الشرعية لبيت الزكاة في الكويت، ويمكن استثمار أموال الزكاة بالاتجار بها، من خلال نظام المضاربة ، أو المشاركة المنتهية بالتمليك، سواء قامت بذلك الجهات القائمة على الزكاة أو من خلال مؤسسات وبنوك إسلامية.2

ومن صور استثمار أموال الزكاة منح بعض الأشخاص والعائلات مبلغا تنشئ به مشاريع صغيرة، وتشرف الهيئة المسؤولة عن الزكاة على مراحل إنشاء المشروع ومتابعته بعد ذلك مشروعية ، بما يضمن مشروعية العمل وجدواه، وتكون قيمة المشروع دينا في ذمة المستحق ، بحيث يسدده على أقساط رمزية شهرية، وهذا الأسلوب يقوم به صندوق الزكاة الأردني.3 وكذا صندوق الزكاة الجزائري ومن مزايا هذا الأسلوب في استثمار مال الزكاة أنه لا يكلف مؤسسة الزكاة مبالغ كبيرة ،كما في إنشاء المصانع والمستشفيات ...وفيه تشجيع للأفراد للبحث عن مشاريع منتجة، وتعم الفائدة فيه الفرد والمجتمع، ويصبح هذا المشروع ملكا لهذا الفقير بدون الحاجة لإعادة هذا المبلغ . 4

---

1 أشرف أبو العزم العماري،الجوانب المالية للتكافل الاجتماعي في ضوء الفكر والتطبيق الإسلامي،مؤتمر التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، جامعة الأزهر،في الفترة من 13-15 أكتوبر 2002،ص 19.

2ختام عارف حسن عماوي،دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،2010،ص97.

3 قانون صندوق الزكاة الأردني،الصادر سنة،1988 ، الفصل الثاني، المادة 3-10.

4 ختام عارف حسن عماوي، نفس المرجع السابق،ص98.

من خلال ما سبق نرى أنه يمكن إيجاد وسائل متعددة لاستثمار أموال الزكاة والتي تتناسب مع مقاصد الشريعة الإسلامية من فريضة الزكاة بسد حاجة الفقراء ، فاالتطبيق المعاصر في توظيف أموال الزكاة يسمح بتثمير أموال الزكاة وزيادة حجم الاستفادة منها في المجتمع بما يحقق التنمية الاجتماعية والاقتصادية الضرورية.

ومن التطبيقات المعاصرة أيضا ظهر ما يعرف بنقل أموال الزكاة (نقل الزكاة خارج الدولة) ، فنقل الزكاة سيؤمن احتياجات أي منطقة في البلاد الإسلامية، ويؤكد مبدأ التكافل بين المؤمنين مهما تباعدت مساكنهم، حيث تستطيع الدول الغنية إرسال جزء من زكاتها إلى الدول الفقيرة، فالمصلحة تفرض إباحة نقل مال الزكاة على مستوى الأفراد وعلى مستوى الدول على حد سواء إذا دعت الحاجة إلى ذلك . فبعض الدول الفقيرة أو المنكوبة، لا يمكن أن تكفي الحاجات الأساسية والضرورية لأبنائها، وإ ذا ما أخذنا فلسطين كمثال على ذلك ، نجد أن نسبة الزكاة الداخلية المدفوعة من قبل أبنائها إلى لجان الزكاة لا تزيد عن نسبة مئوية محدودة مقارنة مع أموال الزكاة التي تصل إليهم من بقية الدول الإسلامية.1

**المبحث الثالث: دراسة تجربة بيت الزكاة الكويتي.**

**1. نشأة بيت الزكاة وتعريفه.**

**1-1-نبذة عن مراحل الزكاة في الكويت:**

قبل التطرق إلى نشأة بيت الزكاة في الكويت، سنتعرض بشكل موجز لمراحل الزكاة في الكويت منذ نشأتها، فلقد مرت عملية الزكاة في الكويت بثلاث مراحلكما يلي: 2

المرحلة الأولى:هي الجباية الرسمية لبعض أنواع الزكاة ، فمنذ إنشاء الكويت لم بصدر فيها قانون رسمي لجباية الزكاة،إلا أن الدولة قبل اكتشاف النفط كانت تقوم بجباية بعض أنواع الزكاة، مثل زكاة الأنعام والسمك و الزروع، وتوقفت هذه الجباية بعد اكتشاف النفط في الكويت.

المرحلة الثانية: وتعرف بمرحلة لجان الزكاة الشعبية، بدأت عام 1972 ، أنشأ خلالها أهل الخير في الكويت لجنة للزكاة لجمع أموال الزكاة والصدقات ، وإعادة توزيعها في مصارفها الشرعية ، ونظرا للنجاح الكبير الذي حققته هذه التجربة ، تم إنشاء لجان مشابهة بعدة مناطق من الكويت، حتى وصل عدد اللجان الأهلية حتى الآن إلى 25 لجنة.

المرحلة الثالثة: صدر خلالها القانون رقم 5 لسنة 1982 بإنشاء بيت الزكاة كهيئة حكومية.

---

1 ختام عارف حسن عماوي، نفس المرجع السابق،ص108.

2 منذر قحف، تطبيق الزكاة في المجتمع الإسلامي المعاصر ، الطبعة الثانية،2001، ندوة رقم 33 خالد بن عبد الله بن محمد الحسيني ،:تجربة بيت الزكاة في الكويت، البنك الإسلامي للتنمية ، المملكة العربية السعودية،ص 576.

**1-2-التعريف ببيت الزكاة**

بيت الزكاة هيئة حكومية ذات ميزانية مستقلة لأغراض جمع وتوزيع أموال الزكاة والخيرات في مصارفها الشرعية والقيام بأعمال الخير والبر العام التي دعا إليها الدين الإسلامي ، والتوعية بفريضة الزكاة ودورها في الحياة وبث روح التكافل والتراحم بين أفراد المجتمع وتجسيد ذلك بصورة عملية من خلال الأعمال والأنشطة التي يقوم بها البيت.1

تم إنشاء بيت الزكاة الكويت عام1982 بموجب القانون رقم 5 ، و الذي نصت المادة 1 منه على إنشاء هيئة عامة ذات ميزانية مستقلة باسم بيت الزكاة تكون لها الشخصية الاعتبارية وتخضع لإشراف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية.2

كما نص القانون على ما يأتي3:

1- يكون جمع الزكاة اختياريًا وطواعية، مع قبوله للهبات والتبرعات وغيرها.

2-تقدم الدولة لبيت الزكاة إعانة سنوية لتمكينه من أداء مهمته الإنسانية وتعزيزا لموارده.

3-تشكيل مجلس إدارة للصندوق .يختص برسم السياسات العامة له، ووضع اللوائح المالية والإدارية، وغير ذلك مما يسهل عمل الصندوق.

كما يُعِد بيت الزكاة ميزانية سنوية، ويتم فصل نفقاتها وايرداتها من الزكاة والصدقات عن المخصصات من الدولة.

وتتكون موارد بيت الزكاة حسب في الآتي:4

أ-أموال الزكاة التي تقدم طواعية من الأفراد أو من غيرهم.

ب- الهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات العامة والجمعيات والشركات والأفراد التي يقبلها مجلس الإدارة.

ج- الإعانات السنوية من الدولة .

---

1خالد بن عبد الله بن محمد الحسيني ،:نفس المرجع السابق،ص 576

2 بيت الزكاة،لوائح وأنظمة بيت الزكاة، الإصدار الرابع،2010،ص7.

3عبد القادر ضاحي العجيل ،الإطار المؤسسي للزكاة:دراسة لأنشطة الهيئات الزكوية ؛حالة بيت الزكاة الكويتي، ، الندوة 22، المؤتمر الثالث للزكاة،كوالالمبور ،الفترة بين 7–10 ماي 1990، ص 306–309

4عبد القادر ضاحي العجي، :نفس المرجع السابق،ص8.

**1-3-أهداف بيت الزكاة**

يسعى بيت الزكاة الكويتي إلى تحقيق الريادة والتميز في خدمة فريضة الزكاة والعمل الخيري محليا وخارجيا وتنمية موارد الزكاة والخيرات وإنفاقها في مصارفها الشرعية بأعلى مستوى من الكفاءة والتميز، ويسعى بيت الزكاة الكويتي إلى تحقيق الأهداف التالية:1

1-تنمية موارد الزكاة والخيرات.

2- تطوير وتنويع خدمات الإنفاق لموارد الزكاة والخيرات.

3-رفع كفاءة الأداء المؤسسي وتطوير البناء التنظيمي للبيت.

4- تطوير النشاط العلمي للزكاة.

**2-مشاريع وانجازات بيت الزكاة:**

**2-1-مشاريع بيت الزكاة:**

يتولى بيت الزكاة تنفيذ عدة مشاريع، ويتم تقسيمها إلى نوعين،كما يلي:

**أولا:المشاريع الداخلية**: وتنقسم من حيث تمويلها إلى قسمين هما:

أ-المشاريع الزكوية(تمول من أموال الزكاة): وتشمل مشاريع الرعاية الصحية،مشاريع الرعاية التعليمية،مشاريع الرعاية الاجتماعية.

ب-المشاريع الخيرية(تمول من أموال الصدقات والتبرعات): وتشمل مشروع حقيبة الطالب مشروع استقبال لحوم الأضاحي، مشروع استقبال زكاة الفطر،مشروع ولائم الإفطار،مشروع التبرعات العينية، مشروع ضيوف الرحمن ،مشروع المؤونة الرمضانية،مشروع السقيا المتنقلة (مشروع ماء السبيل).

إلى جانب هذه المشاريع يتولى البيت دعم الهيئات والجمعيات المحلية في حالة وجود عجز أو نقص في الموارد المتوفرة لديها .2

**ثانيا**:المشاريع الخارجية:يقيم بيت الزكاة العديد من المشاريع خارج الكويت، تتمثل في:

*مشروع كافل اليتيم: ويقوم المشروع برعاية أيتام المسلمين في البلاد العربية والإسلامية.

*مشروع ولائم الإفطار: من خلال تنظيم ولائم الإفطار خلال شهر رمضان خارج الكويت.

---

1 منذر قحف:خالد عبد الله الحسيني: نفس المرجع السابق، ص 568.

2 خالد بن عبد الله بن محمد الحسيني، نفس المرجع السابق،ص576-577.

* مشروع الأضاحي: يقوم البيت بتنظيم ذبح الأضاحي خارج الكويت في بعض الدول العربية والإسلامية بالتعاون مع المؤسسات الإسلامية والخيرية في تلك البلاد.

*دعم الهيئات والجمعيات الإسلامية خارج الكويت ،إضافة إلى أعمال الإغاثة للبلدان العربية والإسلامية للتخفيف من آثار الكوارث والنكبات كالحروب والزلازل والفيضانات والمجاعات.. وغيرها، حيث يقوم البيت بإرسال المعونات لهذه البلدان المتضررة.1

**2-2-إيرادات ونفقات بيت الزكاة**

**-أولا:إيرادات بيت الزكاة**

يبين الجدول التالي مقدار إيرادات بيت الزكاة الكويتي للعام2010، مقدرة بالدينار الكويتي.2

| نوع الإيراد | المبلغ(دينار كويتي) |
|---|---|
| **زكاة قانون الشركات** | 28.432.553 |
| **الزكاة** | 40.324.212 |
| **الخيرات** | 18.187.626 |
| **الصدقة الجارية** | 3.152.074 |
| **كافل اليتيم** | 9.699.416 |
| **المشاريع الخيرية** | 5.912.566 |
| **أخرى** | 16.762.379 |
| **معونة الدولة** | 6.000.000 |

المصدر: التقرير السنوي لبيت الزكاة لعام 2010،ص 36.

**ثانيا:نفقات بيت الزكاة**

يقوم البيت بتوزيع الزكاة محليا(إنفاق محلي) وخارجيا(إنفاق خارجي)، وسيوضح الجدولين التاليين حجم الإنفاق لعام 2010. 3

---

عبد القادر ضاحي العجيل،1 ، نفس المرجع السابق،ص290.

2 التقرير السنوي لبيت الزكاة لعام 2010،ص 36.

3 التقرير السنوي لبيت الزكاة لعام 2010،ص 37

أ-الإنفاق المحلي:

| نوع المساعدة | عدد الأسر | المبلغ |
|---|---|---|
| شهرية | 1982 | 6.249.60 |
| مقطوعة | 31672 | 21.780.349 |
| قرض حسن | 1387 | 3.233.790 |
| الإجمالي | 34987 | 31.263.199 |

**المصدر:** التقرير السنوي لبيت الزكاة لعام 2010،ص 37

**ب-مشاريع الإنفاق المحلي خلال عام 2010:**

| البند | العدد | المبلغ الإجمالي |
|---|---|---|
| المساعدات الاجتماعية | 34987 أسرة | 31.263.99 |
| الصناديق المشتركة | 9 صناديق | 1.030.000 |
| التبرعات العينية | 8966 أسرة | 1.893.800 |
| ولائم الإفطار | 290617 وجبة | 377.054 |
| الأضاحي | 343 أسرة | 27.181 |
| زكاة الفطر | 650 أسرة | 68.450 |
| دعم الهيئات والمؤسسات | 5 هيئات | 29.019 |
| حقيبة الطالب | 17080 طالبا وطالبة | 71375 |
| السقيا المتنقلة وماء السبيل | 3754 شخصا | 20700 |
| الصندوق الخيري للرعاية الصحية | 23576 فرد | 130.500 |
| **الإجمالي** | **34.911.278** | |
| **النسبة إلى الإنفاق العام** | **%77** | |

**المصدر:**التقرير السنوي لبيت الزكاة لعام 2010، ص 37.

**ج-الإنفاق الخارجي لعام 2010.**

| البند | العدد | المبلغ الاجمالي |
|---|---|---|
| المشاريع الخيرية | 153 مشروعا | 2.168.770 |
| طالب العلم | 1722 طالبا | 450.170 |
| دعم الهيئات الإسلامية | 93 هيئة | 3.125.772 |
| الإغاثة | 5 دول | 412.900 |
| الأضاحي | 22 دولة | 86.070 |
| كافل اليتيم | 27804 | 3.956.719 |
| ولائم الإفطار | 44 دولة | 203.664 |
| الإجمالي | 10.404.065 | |
| النسبة إلى الإنفاق العام | %23 | |

**د-الإنفاق العام لعام 2010:**

| البند | العدد | المبلغ الإجمالي |
|---|---|---|
| الإنفاق المحلي | **34.911.278** | **%77** |
| الإنفاق الخارجي | **10.404.065** | **%23** |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بناءا على تقرير بيت الكويت لعام 2010.

**2-3-انجازات بيت الزكاة:**

لقد بلغت حصيلة النتائج والانجازات التي حققها بيت الزكاة مستوى متميزا على الصعيدين المحلي والدولي، ويمكن وضع ملخص لأبرز انجازات البيت على مدى الثلاثون عاما، والتي نذكر من أبزها:1

-تدعيم العمل الاجتماعي الكويتي من خلال المساهمة في مساندة الأسر الفقيرة ، والتقليل من مظاهر الفقر في الكويت.

-المساهمة في تحقيق برامج التنمية المختلفة ضمن الأنشطة والبرامج المنفذة محليا ودوليا، والتمكن من توجيه الأموال نحو المشروعات ذات المدخل التنموي والتركيز عليها.

1 عز الدين مالك الطيب محمد، نفس المرجع السابق، ص 294-295

-الحد من مظاهر الانحراف والممارسات التي يحرمها الدين كالسرقة،عبر تقديم المساعدات المادية والعينية للأسر المحتاجة مما ساعد على مقاومة عوامل الانحراف.

-نشر التوعية في القضايا الفقهية المتعلقة بالزكاة في المجتمع، والبحث في المستجدات التي يفرضها العصر من خلال المؤتمرات والندوات.

- النجاح في إيجاد منظومة متكاملة من المؤسسات والجهات المعنية بالعمل الاجتماعي ، والتمكن من استيعاب عدد من الشركاء الذين يعملون مع البيت في نسق واحد من اجل تحقيق أهدافه الإستراتيجية.

-المساهمة في تدعيم العلاقات الخارجية لدولة الكويت مع كثير من دول العالم، والانسجام مع السياسة الخارجية لدولة الكويت، من خلال توجيه المساعدات والمشاريع التنموية المختلفة، والتمكن من التماس احتياجات الشعوب الفقيرة والمنكوبة.

-التمكين من تقديم تجربة نموذجية للعمل الخيري المنظم ، من الممكن أن يكون مثالا يحتذى به في إنشاء وتنظيم وتشغيل مؤسسات العمل الخيري، ولقد تم بالفعل الإفادة من تجربة بيت الزكاة من كثير من الجهات العاملة في هذا المجال من خلال اقتباس بعض أو كل أنظمة العمل لتنفيذها في دول متعددة.

لقد ساهم البيت من خلال أنشطته ومشاريعه الخارجية بإبراز الوجه المشرق للكويت حتى أصبح العمل الخيري أحد أهم مآثرها ومفاخرها على مستوى العالم حيث وصلت إجمالي الإنفاقات المحلية التي أنفقها البيت على مدى ثلاثة العقود الماضية بلغ ما يزيد عن ربع مليار دينار .أما الإنفاقات التي قدمت عبارة عن مساعدات اجتماعية وتبرعات عينية ودعم لهيئات ومؤسسات محلية بالإضافة إلى مشاريع اجتماعية وتعليمية وصحية متنوعة، وفي إطار الخطة التنموية للدولة(2010-2011-2013-2014 قام البيت بتأهيل القادرين على العمل المنتج من الأسر المحتاجة حتى يتمكنوا من الاستقلال ماديا عن المساعدات الاجتماعية، حيث أصبحت المشاريع التي ينجزها البيت تساهم بشكل فعال مع مؤسسات الدولة المختلفة والقطاع الخاص في عملية التنمية .1

**الخاتمة:**

من خلال تناولنا لموضوع مدى فاعلية التطبيقات المعاصرة للزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، يمكن التأكيد على نجاعة هذه التطبيقات في المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية في المجتمعات الإسلامية التي تمارس هذه التطبيقات.

---

1جمال الشهاب ، تصريح وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية ورئيس مجلس غدارة بيت الزكاة. جريدة اليوم، العدد 1626، 08-05-2012.

وعليه يمكن التأكيد على أهمية العمل المؤسسي في إدارة وتنظيم جباية الزكاة وتوزيعها ، و هذا ما يؤكده اتجاه العديد من الدول العربية و الإسلامية إلى تحديث تطبيقاتها على الزكاة، من خلال إحداث مؤسسات زكوية أو صناديق أو لجان مختصة وغيرها ، ومن أبرز هذه الدول الكويت التي تمتلك تجربة رائدة في مجال إدارة الزكاة ، توزيعها وتوجيهها بما يساهم في التفعيل من دور الزكاة في تحقيق التنمية الاقتصادية ، وقد حقق بيت الزكاة الكويتي نتائج رائعة على المستويين المحلي والخارجي ، حيث أنجز عدة مشاريع وبرامج ساهمت بشكل كبير في تحقيق الهدف الرئيسي للزكاة والمتمثل في تحقيق التكافل الاجتماعي والرخاء الاقتصادي في المجتمع.

**النتائج:**من خلال الورقة يمكن الخروج بمجموعة من الاستنتاجات التالية:

1. تبنت عدة دول التطبيقات المعاصرة للزكاة من خلال إنشاء مؤسسات زكوية أو صناديق أو جمعيات بهدف تنظيم أدارة جباية الزكاة وتوزيعها على مصارفها الشرعية.

2. ساهمت التطبيقات المعاصرة للزكاة في تحقيق نتائج ملموسة في عدد من الدول ، حيث ساهمت في تحقيق أهداف الزكاة ومقاصدها الشرعية ، من خلال تنفيذ مشاريع وبرامج سمحت بالتخفيف من الفقر وتحقيق التنمية.

3. اتخذت المؤسسات الزكوية في البلدان العربية والإسلامية عدة أشكال من حيث الإشراف الحكومي عليها وكذا مدى الإلزام على دفع الزكاة، حيث نجد مؤسسات حكومية، وأخرى غير حكومية، ومؤسسات ذات طابع إلزامي وأخرى طوعي.

-يمثل بيت الزكاة في الكويت تجربة رائدة في مجال تنظيم جباية وتوزيع الزكاة وكذا توجيهها الى مشاريع هامة بما ساهم ولازال يساهم في تنمية الاقتصاد والمجتمع الكويتي.

**الاقتراحات:**

من أجل نجاح مؤسسات الزكاة وما تطبقه من أساليب معاصرة في جباية الزكاة،تنظيمها، توزيعها، وتوجيهها في الاستثمار، يمكن إعطاء بعض الاقتراحات التالية:

1. استفادة الدول التي تخلو من مؤسسات زكاة من التجربة الكويتية والاقتباس من لوائحها التنظيمية وطرق عملها.
2. بذل الحكومات و الهيئات المختصة المزيد من الجهود فيما يخص هيكلة وتنظيم المؤسسات الزكوية و الرقابة على أنشطتها.
3. العمل على إيجاد نظام رقابي فعال يسمح بالرقابة على الأموال الزكوية الموجهة نحو الاستثمار ومتابعتها بالشكل الذي يساهم في المحافظة على نجاح المشاريع الاستثمارية وبالتالي يحقق الزيادة في حجم الاستثمارات الزكوية.

4. بذل المزيد من الجهود لزرع الثقة في نفوس المزكين للتوجه لمؤسسات الزكاة ، وذلك من خلال التوعية المكثفة بدور هذه المؤسسات وفاعليتها وتوافق عملها مع مقاصد الشريعة الإسلامية.

**قائمة المراجع:**


1-التوبة103.

2-النور الآية 21

3- الزمخشري:الأساس النائق ج1،صحيح 536.

4-المعجم الوسيط،ج1صحيح 9/8.

5-أشرف أبو العزم العماري،الجوانب المالية للتكافل الاجتماعي في ضوء الفكر والتطبيق الإسلامي،مؤتمر التأمينات الاجتماعية بين الواقع والمأمول، جامعة الأزهر،في الفترة من 13-15 أكتوبر2002

6-تور فرهاد محمد علي،التنمية الاقتصادية الشاملة من منظور إسلامي، مؤسسة التعاون للنشر والتوزيع،القاهرة،بدون سنة نشر.

7- حاكمي بوحفص، كربالي بغداد، نحو إطار مؤسساتي لصندوق الزكاة في الجزائر، ورقة مقدمة إلي مؤتمر العلمي الدولي الأول حول تثمير أموال الزكاة وطرق تفعيلها في العالم الإسلامي ، يومي 18 و19 جوان 2012 بالبليدة لجزائر

8-ختام عارف حسن عماوي،دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، مذكرة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية،فلسطين،2010.

9-دنيا،شوقي أحمد،الإسلام والتنمية الاقتصادية، دار الفكر العربي،1977.

10-شوقي اسماعيل شحاتة،مفاهيم ومبادئ في الاقتصاد الإسلامي،المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية،العدد 182،عام 1976

11-عبد الحميد الغزالي، حول المنهج الإسلامي في التنمية الاقتصادية، ط1 دار الوفاء القاهرة،1989.

12-عبد السميع المصري، مقومات الاقتصاد الإسلامي ط1، مكتبة وهبة،القاهرة،1975.

13-عبد المجيد قدي،الزكاة من منظور اقتصادي، رسالة المسجد ،العدد الثاني،سبتمبر،2003.

14-عبد القادر ضاحي العجيل ،الإطار المؤسسي للزكاة:دراسة لأنشطة الهيئات الزكوية ؛حالة بيت الزكاة الكويتي، ، الندوة 22، المؤتمر الثالث للزكاة،كوالالمبور،الفترة بين 7-10 ماي 1990.

15-عز الدين مالك الطيب محمد، اقتصاديات الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة ، المعهد العالي لعلوم الزكاة، جمهورية السودان.

16- فاطمة محمد عبد الحافظ حسونة، أثر كل من الزكاة والضريبة على التنمية الاقتصادية،مذكرة ماجستير،فلسطين،2009.

17-فؤاد عبد المنعم أحمد، السياسة الشرعية وعلاقتها بالتنمية الاقتصادية وتطبيقاتها المعاصرة، البنك الإسلامي للتنمية، ط1، المملكة العربية السعودية،2001.

18-محمد بن إسماعيل الصنعاني، سبل السلام شرح بلوغ المرام من جمع أدلة الأحكام لابن حجر العسقلاني، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان 2004/1425 كتاب الزكاة المجلد الثاني، ص : 25

19-محمد الزحيلي ، تقويم التطبيقات المعاصرة للزكاة :ايجابيات –سلبيات، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في شهر محرم الحرام 12424هـ/ مارس آذار 2003م

20-محمد فاروق النبهان ، الإسلام والمسؤوليات الاقتصادية في الدولة المعاصرة ، مجلة الحقوق والشريعة ،السنة الأولى ، العدد الأول، الكويت،جانفي،1977.

21 -منذر قحف، مبادىء وقواعد لتحديد الهيكل التنظيمي لمؤسسات الزكاة الطوعية.

بحث منشور على الموقع http://www.kantakji.com .

22-منذر قحف، تطبيق الزكاة في المجتمع الإسلامي المعاصر، الطبعة الثانية،2001، ندوة رقم 33 خالد بن عبد الله بن محمد الحسيني ،:تجربة بيت الزكاة في الكويت، البنك الإسلامي للتنمية ، المملكة العربية السعودية.

23-يوسف القرضاوي، فقه الزكاة، ج 1 ،مؤسسة الرسالة بيروت، ط 21 سنة 1413هـ / 1993م.

24- يوسف القرضاوي عبد الله، فقه الزكاة، ط1،مؤسسة الرسالة، بيروت ودمشق،2005.

25-الجمعية العلمية: نادي الدراسات الاقتصادية جامعة خروبة، التمويل ومصادره في الاقتصاد الإسلامي،بحث منشور على الموقع: www.clubnada.jeeran.com:

26-قانون صندوق الزكاة الأردني،الصادر سنة،1988 ، الفصل الثاني، المادة 3-10.

27- لوائح وأنظمة بيت الزكاة، بيت الزكاة، الإصدار الرابع،2010

28-التقرير السنوي لبيت الزكاة لعام 2010.